

الدرس الأول شرح كتاب الصلاة من التطوع الى الجنائز(الدرر البهية)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فاسأل الله عز وجل ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما خالصا لوجهه الكريم. واسأله عز وجل ان يرزقني واياكم النية الصالحة في التعلم والتعليم كما أسأله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما علمنا وان يرزقنا العمل به والدعوة اليه والصبر على - [00:00:36](#)

هذا الذي سيواجهنا في سبيل تبليغه والدعوة اليه فلا ازال اوصي طلبة العلم بسلوك طريق الطلب على طريقة التأصيل والتقعيد. فان هذه الطريقة من انفع الطرق في طلب العلم وفي نيل العلم وفي فهم العلم وفي - [00:01:00](#)

معرفة مآخذ العلماء وفي اختصار الطريق وفي الوصول الى رتبة الرسوخ في العلم باقصر طريق واقل كلفة فالله الله يا طلبة العلم بالقواعد الله الله يا طلبة العلم بالاصول الله الله يا طلبة العلم بالظوابط في كل فن من فنون الشريعة - [00:01:20](#)

فلا تشغلوا انفسكم بالتفريعات والتجزئيات فانها لا تبني طالب علم مؤصل. فانها لا تبني طالب علم مؤصلا مع انها كثيرة وتجعل العقل بالف حيرة اذا لم تكن تنظم هذه الفروع في قواعد واصول يفرع اليها الطالب كلما - [00:01:45](#)

سئل عن شيء من تفاصيلها وجزئياتها فاذا جنتم الى فن من الفنون فلا تحرصوا على تفاصيله وجزئياته وتفريعاته وانما احرصوا كل الحرص على ان تأخذوا اصوله وجذوره وان تتعرفوا على مآخذه - [00:02:08](#)

وخطوطه وان تتعرفوا على مآخذه وعلى خطوطه العريضة فاذا جننت الى فن العقيدة فالله الله باصولها وقواعدها وضوابطها. وكذلك اذا جننت الى فن الفقه. الله الله باصول وقواعده وكلياته وضوابطه - [00:02:27](#)

وهكذا في سائر فنون الشريعة فانك سوف تجد نفسك قد تغيرت ملكتك العلمية وتغير ضبطك وصرت ستتجه في الاتجاه الصحيح الى تحصيل درجة الرسوخ في العلم وكما قال النازم وبعد فالفقه عظيم واسع ونجمه بين الفنون ساطع ان لم يكن ينظم في قواعدي تسهل - [00:02:48](#)

للفوائد فالله الله بالاصول والله الله بالقواعد. اعطوني متن في متن زايد ودراستنا اليوم وغدا ان شاء الله عز وجل سوف تكون على هذا المنهج في طريقتنا التي شرحناها لكم سابقا - [00:03:14](#)

وابديتم اعجابكم بها واستحسانكم لها. وهي اننا قبل بداية كل باب نذكر الاصول في هذا الباب ونذكر القواعد والظوابط التي قررها الفقهاء بادلته في هذا الباب ثم ندرس بعد ذلك جزئياته كالتفريع على هذه القواعد والاصول - [00:03:41](#)

تجد ان الفقه يسيرا تجد ان الفقه صار يسيرا عليك وقد شرحنا في الدورة الماضية من اول كتاب الطهارة من الدرر البهية الى بداية باب النوافل وسنبدا اليوم ان شاء الله عز وجل في باب النوافل ثم نعقبها بباب صلاة الجماعة والامامة - [00:04:00](#)

ثم باب صلاة السفر ثم نتكلم عن شيء من صلاة الجمعة وقواعدها والكسوف وقواعدها والاستسقاء. وقواعدها وصلاة الخوف وقواعدها وان حفظ القاعدة وتدوين القاعدة عندي اهم من معرفتك لحكم فرع معين او جزئية معينة - [00:04:25](#)

واعلموا على حسب تجربتي القاصرة ان كل فروع الدين ان فروع العلم او فروع الفقه لا تبقى في الذهن كثيرا وستذهب. لا سيما مع ضعف الحافظة وقلة المراجعة نحن حافظتنا ضعيفة ومراجعتنا قليلة بل تكون نادرة - [00:04:50](#)

من منا راجع الفقه؟ من منا يراجع الفقه كل اسبوع مرة؟ او على الاقل كل شهر مرة وان صار من الطلاب الفاترين الكسالى كل شهرين يمر على الفقه مرة ما في احد. فيما ان الامر كذلك فعندك شيء - [00:05:14](#)

مع ضعف حافظتك وقلة مراجعتك وبه تستجمع العلم وهو طريقة الاصول والقواعد ففي حفظ نص القاعدة تحفظ عشرات الفروع. بل في بعض القواعد تحفظ مئات الفروع. بل انك اذا حفظت خمس قواعد يسميها العلماء - [00:05:31](#)

القواعد الخمس الكبرى فانك تحفظ الفقه كله. لان الفقه كله لا يخلو ان يرد الى واحدة من هذه القواعد. القواعد فمع ضعف الحافظة وكثرة الصوارف وقلة المراجعة والتفكير والكسل فلا تشتغل بالفروع. وانما عليك بهذه الضوابط - [00:05:49](#)

نبدأ مستعينين بالله عز وجل استغلالا للوقت طبعاً سوف ندرس في هذه الدورة قرابة المئة قاعدة. ان شاء الله عز وجل او تزيد قليلاً او تنقص قليلاً على سبعا ما ييسر الله عز وجل لكننا ان شاء الله سوف نحصر - [00:06:10](#)

على توضيح كل قاعدة مع ذكر دليلها مع ما تيسر من تفريعها تفريعاتها ومساائلها نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على النبي الهادي الامين. اقترب من المكفوف الي يسجل عشان اللي - [00:06:31](#)

فرغ المتن بعدين ما يشكل عليه. محمد ابن عبد الله عليه افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد غفر الله لشيخ وللحاضرين باب صلاة التطوع هي اربع قبل الظهر واربع بعده واربع قبل العصر - [00:06:54](#)

ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. وصلاة الضحى وصلاة الليل واكثرها ثلاث عشرة ركعة يوتر وفي اخرها بركة وتحية المسجد والاستخارة وركعتان بين كل اذان واقامة. نعم - [00:07:14](#)

على هذا الباب في جمل من المسائل. المسألة الاولى لماذا شرع الله النوافل؟ لماذا شرع الله النوافل الجواب شرع الله النوافل لعدة حكم الحكمة الاولى رفعة الدرجات ودليل هذه الحكمة قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - [00:07:34](#)

احبه الحديث بتمامه وهو في الصحيح فكلماً ازداد العبد من النوافل ازدادت رفعتة عند الله عز وجل ولذلك فان اهل الجنة يتفاوتون في منازلهم على حسب نياتهم وكثرة نوافلهم. فاذا كان الانسان مستكثراً من - [00:08:02](#)

فسيدخل من باب الصلاة واذا كان مستكثراً من باب الصوم فسيدخل من باب الصوم وهكذا. فاذا هذه الابواب تفتح للمستكثرين من النوافل الحكمة الثانية جبر نقص الفرائض فان من فضل الله عز وجل ان شرع لكل فريضة ما يتناسب مع جنسها من النوافل. فالصلاة منها فرض ونافلة - [00:08:25](#)

والصوم منه فرض ونافلة والحج والعمرة منها فرض ونافلة. والزكاة منها فرض ونافلة وهي الصدقة فاذا حصل في فرائضك شيء من الخلل او النقص او التقصير وكان عندك شيء من النوافل فان الله عز وجل يجبر هذه الفرائض - [00:08:54](#)

بهذه النوافل. فاذا كان ركوعك في بعض الفرائض ناقصاً اخذ ركوعك في النافلة وجبر الفرض واذا كان سجودك او خشوعك في الفريضة ناقصاً اخذ خشوع وسجود النافلة وجبر به الفرض حتى تكون الفريضة كاملة - [00:09:14](#)

ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب عنه العبد من عمله يوم القيامة الصلاة فان صلحت والا قيل انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فان كان له تطوع جبر به ذلك ثم تؤخذ الاعمال على ذلك - [00:09:34](#)

يعني كل الاعمال التي هي فرض اذا حصل فيها نقص فان الفرائض فان النوافل تكمل بها الحكمة الثالثة انها جعلت كالسياج الذي يحمل فرائض ولذلك اذا رأيت العبد حريصاً على النوافل فاعلم انه لن يترك الفرائض - [00:09:55](#)

لكن متى ما دخل عليك شيء من النقص او التقصير في الفرائض في النوافل فاعلم انك الان متجه الى التقصير في الفرائض. ولذلك لا يأتيك الشيطان يأمرك بترك الفريضة مباشرة اذا كان يعلم منك المحافظة على النافلة. لان ثمة - [00:10:20](#)

يمنعه ولكن يأتيك ويثقل رأسك عن النوافل فاذا استطاع ان يكسر هذا السياج ولج منه الى ولجاً منه الى ماذا؟ الى الفرائض. فاذا كنت تريد ان تحمي فريضتك من النقص وهو الفائدة الثانية - [00:10:40](#)

او الترك وهي الفائدة الثالثة فعليك بالنوافل الحكمة الرابعة عمارة الوقت بطاعة الله عز وجل فان اوقات الانسان في اليوم والليلة

كثيرة اربعة وعشرين ساعة. فلو جئت الى الواجبات فيها لما وجدتها تستجمع ولا ساعة واحدة - [00:11:00](#)

لو حسبت الاوقات التي تستقطع فيها الواجبات المؤقتة لما وجدتها تستغرق ساعة. طيب يبقى عند الانسان وقت كن طويل ماذا يفعل فيه؟ شرعت هذه النوافل حتى يكون وقت الانسان دائما معمورا بماذا؟ بطاعة الله تبارك وتعالى - [00:11:21](#)

هذه هي الحكم التي نص عليها العلماء رحمهم الله تعالى. وثمة حكم اخرى يذكرونها ولكنها حكم في بعض النوافل المسألة الثانية القواعد والضوابط في باب النافلة القواعد والضوابط في باب النافلة - [00:11:42](#)

القاعدة الاولى النوافل اوسع من جنس الفرائض النوافل اوسع من جنس الفرائض بمعنى ان الشارع لما كان محبا للاستكثار من النافلة خفف في اركانها وخفف في شروطها وخفف في واجباتها - [00:12:06](#)

في ادائها اكثر من تخفيفه في الفرائض. فاذا جئت الى جنس الفرائض وجدتها مضبوطة الاركان والواجبات والشروط والهيئات. اما اذا جئت الى النوافل فانك تجد فيها شيئا منها التخفيف والتيسير. وعلى ذلك فروع - [00:12:28](#)

الاول جواز النافلة جالسا مع القدرة على القيام بخلاف الفريضة. فان القيام في الفريضة ركن لا تصح الا به اما في النافلة فليس القيام فيها بركن بل يجوز لك ان تصلي النفل وانت جالس حتى وان كنت قادرا على القيام - [00:12:48](#)

لكن ليس لك اجر صلاة القائم وانما لك نصف اجر صلاة القائم. لماذا خفف في النافلة؟ لان جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض فيخفف في النافلة ما لا يخفف في الفرائض. ومن الفروع ايضا ومن الفروع ايضا جواز التطوع في - [00:13:08](#)

على الراحلة حيث توجهت به. سواء مستقبلا او غير مستقبل. كما في الصحيحين من حديث عبدالله عامر بن ربيعة وابن عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به يومئ برأسه ولم يكن يصنعه في المكتوبة - [00:13:31](#)

وكان يوتر على بعيره فهذا مما يدخل تحت هذه القاعدة. ومن الفروع ايضا جواز انشاء النية في صوم النفل من النهار ما لم يتقدم مفسد بخلاف نية الفريضة التي يجب عقدها من الليل - [00:13:51](#)

فلا ترخيص في نية صوم الفرض. فمن لم ينوي صيام الفرض من الليل فلا صيام له. كما في حديث حفصة عند ابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجة. من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له. لا صيام لمن لم يفرضه من الليل. واما في - [00:14:13](#)

فالامر فيها اخف. فاذا جاءت الساعة العاشرة ولم تأكل فيما بين الفجر وهذا الوقت لم يتقدم مفسد. فلك ان الصيام الآن برهانها في صحيح مسلم من حديث عائشة قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم - [00:14:33](#)

شيء قلنا لا. قال فاني اذا صائم. ثم اتانا يوما اخر. فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس الشعفة يا ابو الشعفة اهدي لنا حيس التمر والسمن والاقط فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل. فقله في اول الحديث فاني اذا صائم هذا انشاء لنية الصوم الان - [00:14:53](#)

لماذا؟ لان جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض ومنها ايضا جواز الاماء بالركوع والسجود في النافلة وان كنت قادرا على الركوع الكامل والسجود الكامل فيكتفي الشارع منك بالايماء لا بأس ولا حرج عليك. لماذا؟ لانه من باب التسليم. التخفيف. وهكذا دواليك في - [00:15:18](#)

امثلة كثيرة يستشف منها ان الشارع لشدة محبته للاستكثار من النوافل قال ساخف عنكم شيئا من اركانها وشيئا من شروطها حتى يكون ذلك ادعى لي فعلها وعدم استئصالها والاستكثار منها - [00:15:43](#)

القاعدة الثانية فعل النافلة في البيت افضل الا بدليل فعل النافلة في البيت افضل الا بدليل وبرهان هذه القاعدة ما في الصحيحين من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه - [00:16:04](#)

قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم حجرة مخصفة في المسجد فصلى فيها ليالي فجاء اناس يصلون بصلاته فذكر الحديث وفي افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وفي الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان اذا اذن الظهر صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته اربعا ثم خرج فصلى الظهر ثم - [00:16:25](#)

رجع الى بيته فصلى ركعتين. ثم يصلي ركعتين قبل ثم يصلي ثم اذا صلى ثم اذا اذن المغرب خرج فصلى ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ثم يصلي ركعتين بعد العشاء في بيتي. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر

قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح في بيته وفي الصحيحين وركعتين بعد الجمعة في بيته وذلك لعمارة البيت بذكر الله - 00:17:11

وطرد الشياطين ولانه ادعى لاخلص القلب ومن باب حلول البركة في ومن باب تعليم اهل البيت سنة الصلاة الا بدليل فاذا دل الدليل على مشروعيتها فعل هذه النافلة المعينة في المسجد فحينئذ نقول بها بخصوصها ويبقى - 00:17:29

وما عداها من النوافل يستحب فعله في البيت. كصلاة التراويح مثلا هي نافلة دل الدليل على مشروعيتها فعلها وافضليتها في المسجد وصلاة الاستسقاء هي نافلة دل الدليل على مشروعيتها وافضليتها فعلها في المصلى وصلاة العيدين على - 00:17:55

قول بانها نافلة على القول بانها نافلة فهي نافلة قال الشارع افعلوها في المسجد فاذا دل الدليل الشرعي في نوع من انواع النافلة على افضلية فعلها في المسجد فافعلها في المسجد. والا فكل النوافل سواء مطلقا او راتبها او مقيدتها. كلها تفعل في البيت -

00:18:15

الا بدليل. القاعدة الثالثة الثالثة. نعم نعم. الاصل استواء اجزاء الزمان في فضل التنفل الا ما خصه النص. الاصل لواء اجزاء الزمان في فضل النفل. الا ما خصه النص طبعاً زيدوا الزمان والمكان. الاصل استواء اجزاء الزمان والمكان في فضل النفل الا ما خصه النص.

بمعنى انه - 00:18:38

لا يجوز لك ان تدعي ان هذا الزمان يستحب فيه هذا التنفل. او ان هذا المكان يستحب فيه هذا التنفل الا وعلى ذلك الاستحباب دليل من الشرع لان الاصل ان النافلة في هذا الزمان فظلمها كالنافلة في هذا الزمان. والنافلة في هذا المكان فضلمها مثل النفل في هذا المكان

- 00:19:12

خصص زمانا بفضل زائد دون زمان فهو مطالب بالدليل. ومن خصص مكانا بالفضل دون مكان فهو مطالب دليل اذا الاصل الاستواء والاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل وانا اقول هذا الكلام حتى نخرج اهل البدع الذين يعتقدون افضلية صلاة معينة في

زمان معين او مكان - 00:19:36

معين فيقول لهم الطالب ان الاصل استواء اجزاء الزمان والمكان في فضل النفل. فما الدليل على استحباب هذا النوع من النوافل في هذا الزمان او المكان. واياك ان يخدعك المبتدع فيستدل لك على الفضل باصل الفضل الذي دل على - 00:20:04

مشروعية الفعل لان دليل الاصل للاصل ويبقى الفضل الزائد شيئاً زائداً يحتاج الى دليل خاص. لان المتقرر عند العلماء ان مشروعية الشيء باصله ها لا تستلزم مشروعيتها بوصفه ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيتها - 00:20:24

بوصفه مثل ما يسميه بعض اهل البدع قضاء الصلاة العمري. وهي اربع وهي اربع صلوات وهي اربع ركعات يصلحها هؤلاء في اخر جمعة من رمضان كل عام ويزعمون انه اذا حافظ عليها الانسان فان جميع ما حصل له من التقصير او التفريط في الصلوات في هذا

العام قد - 00:20:50

غفر فيربطون نفلاً بزمان. فاياك ان ان يخدعك اذا جاء لك بالدالة التي تدل على فضل الصلاة بالاصالة لان فضل الصلاة انا مقر به. فليس الخلاف بيني وبينك في اصل فضل الصلاة - 00:21:18

عموما يعني ولكن الخلاف بيني وبينك هو في طلب الدليل الدال على فضل هذه الصلاة المعينة في هذا الزمان المعين. فلا تخطوا بين هذا وهذا. القاعدة الرابعة كل النوافل يشرع فعلها في السفر الا راتبة الظهر والمغرب والعشاء - 00:21:37

كل النوافل يشرع فعلها في السفر الا راتبة الظهر والمغرب والعشاء واما ما عداها من النوافل فتشرع مطلقاً حضراً وسفراً فركعتا الفجر تفعل حضراً وسفراً وقيام الليل يفعل حضراً وسفراً. وآ سنة الضحى - 00:22:09

تفعل حضراً وسفراً والوتر يفعل حضراً وسفراً وسنة الطهارة تفعل حضراً وسفراً وتحتية المسجد افعلوا حضراً وسفراً اذا جميع النوافل تطلب من المسافر طلب استحباب وندب فما هي تلك النافلة التي تسقط عن المسافرين؟ هي ثلاثة انواع من النوافل فقط. راتبة الظهر

قبلاً وبعداً؟ وراتبة المغرب بعداً - 00:22:39

وراتبه العشاء بعد هذه هي التي تسقط عن المسافر فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلّيها. اذا النوافل بالنسبة للمسافر اكثرها يعتبر مطلوبا او ساقطا. اكثرها يعتبر قلوبا او ساقطا مطلوبا. وانك اذا رأيت الى احوال كثير من المسافرين تجدهم انهم عكسوا السنة. فتكون - [00:23:06](#)

النوافل اكثر سقوطا في حقهم مما يفعلونه وهذا خطأ. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يستكثر من فعل النوافل في حتى كان يصلي على بعيره حيث توجه به وكان يوتر على بعيره. ولم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:23:36](#) واحد انه ترك صلاة الليل لا حضرا ولا سفرا ولا انه ترك الوتر لا حضرا ولا سفر الا في ليلة يوم النحر ليلة المزدلفة والقول الصحيح عندي انه صلى ولكن جابر لم ينقلها لان جابر لن ساوت وظيفته - [00:23:56](#)

كل ما لا يتعلق بالنسك فالعادة التي يفعلها دائما لم ينقلها جابر لانه قد خصص حديثه في ايش؟ في حكاية ما يتعلق بماذا بالأنساك ولذلك لم يذكر كثيرا من الصلوات المفروضة في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. فهل عدم ذكره لتلك الصلوات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتركها - [00:24:17](#)

الجواب لا فاذا تركه لذكره للوتر في تلك الليلة بخصوصها لا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها وانما لان الحديث سيق مساق ذكر الاشياء المتعلقة بالنسك فقط. والوتر لا تعلق له لا بحج ولا بعمره ولا بحظر ولا بسفر - [00:24:40](#) ومحل بحثها في كتاب اللي اسمه تبصير الناسخ باحكام المناسك. فاذا جميع النوافل تطلب من المسافر طلب ندب واستحباب الا هذه الانواع الثلاثة التي هي يا التي هي يا بندر؟ نعم. ومن القواعد ايضا كلنا - [00:25:00](#)

مؤقتة بوقت فتفوت بفوات وقتها الا من عذر كل نافلة مؤقتة بوقت فتفوت بفوات وقتها الا من عذر. كلنا مؤقتة بوقت فانها تفوت بفوات واقتناء الا من عذر فاذا فاتتك شيء من النوافل - [00:25:26](#)

المؤقتة كنافلة الظهر القبلية فاتتك وهي نافلة مؤقتة. او نافلة الظهر البعدية وهي نافلة مؤقتة. او وتر وهو نافلة مؤقتة. او الضحى وهي نافلة مؤقتة او غيرها من النوافل اذا كانت مؤقتة لا مطلقة. فانه لا يخلو من حالتين. اما ان - [00:25:53](#) تكون انت من فوتها عمدا بلا عذر شرعي ففي هذه الحالة لا تمكن من قضائها لانك انت بنفسك واختيارك ومشيتك اخرجت تلك العبادة عن وقتها لا اثم عليك في هذا الاخراج لانها نافلة. لكن لا تمكن ايضا من قضائها لانك فوت العبادة المؤقتة بلا عذر. واما - [00:26:20](#)

الحالة الثانية فهي ان تكون قد فاتتك بالعذر الشرعي. كأن تكون شغلت بأضياف لم تستطع ان تتنفل كما النبي صلى الله عليه وسلم بوفد عبد القيس عن نافلة الظهر البعدية. ولم ينتهي شغله منه - [00:26:47](#)

الا بعد ان صلى العصر فلما صلى العصر دخل في بيت اميمونة فصلّى ركعتين فقالت ميمونة يا رسول الله تنهى عن الركعتين بعد العصر وارك تصليهما فقال اني شغلت عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان - [00:27:07](#) فهما هاتان ولما فاتته نافلة الفجر مع فريضتها في حديث ابي قتادة وابي هريرة وكلاهما عند مسلم في الصحيح متى النبي صلى الله عليه وسلم بعد طلوع الشمس وقال صلى الله عليه وسلم من نام عن الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح فليصلهما اذا طلعت الشمس - [00:27:30](#)

فليصلهما اذا طلعت الشمس. ورأى قيس بن عاصم يصلي بعد صلاة الفجر ركعتين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا قال يا رسول الله اني لم اكن صليت قبلها. قال فسكت رسول الله صلى الله عليه - [00:27:56](#)

عليه وسلم فاقره فاذا يستشف من هذا قاعدة ان النوافل التي تفوت الانسان بالعذر الشرعي فيصوغ له قضاؤها. فان قلت ولم فرقت بين المعذور والمتعمد فنقول لان الله عز وجل فرق بينهما. فهذا رجل اخرج مصلحة فعل النافلة في وقتها عمدا استثقالا - [00:28:16](#) فتورا كسلا فكأنه مستغن عن هذه المصلحة. فلم تمكنه الشريعة من تدارك شيء فوته هو بنفسه واما من فاتته بالعذر يا عبد الرحمن فانه لم يتجانب لتقصير ولم يتجانب لاثم ولا ينسب اليه كسل ولا فتور. فليس اهلا لتفويت المصلحة عليه - [00:28:44](#) ليس اهلا لتفويت المصلحة عليه شرع له تداركها انتم معي ولا مخليني ازعق بس ها؟ معك اخر شي قلته وشو؟ ايه انت ايه وش

الراجح عندك؟ وخلق ترجع غير اللي ارجعه خلقتي لا يرجح الا اللي ارى - 00:29:08

برا بكيفك. التقى نفسه بكسل يعني معي منتبه؟ ايه نعم. طيب انت اعطني دليلا على جواز قضاء النافلة اذا فاتت بعذر انا ذكرت ادلة. اعطني واحد فقط اذا فاتت النافلة بعذر انها تقضى - 00:29:33

الرسول صلى الله عليه وسلم في شغلة؟ بالافارقة ها؟ عبد القيس ولما صلى ركعتين في البيت. احسنت. اه استعادته زوجته زوجته. ايوا. اه كنت تنهي عن تنهي عن صلاة طيب من زوجته؟ ما حفزت الاسم؟ يا الله! تبدأ تبدأ بحرف الميم. ميمونة - 00:29:54

ميمون احسن لك. طيب اذا معي متابعين القاعدة التي بعدها. لا تنفذ في وقت نهي الا ما له سبب لا تنفل في وقت نهي الا ما له سبب وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. ولا صلاة بعد بعد - 00:30:24

ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. وفي صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين - 00:30:58

قوموا قائموا الظهيرة حتى تزول الشمس وحين تتضيف الشمس للغروب حتى تغرب لكن هذه الكلية مستثناة منها شيء واحد فقط. وهو النوافل التي لها سبب. فمتى ما تحقق سببها في وقت - 00:31:18

فلك ان تفعلها لانها مخصوصة من عموم النهي. فاذا دخل الانسان بعد صلاة العصر الى المسجد فلا يجلس حتى يصلي الفتى. ركعتين لان تحية المسجد نافلة لها سبب. واذا توضع الانسان لا ليستحل الصلاة. وانما وضوء عارض فله ان - 00:31:34

يصلي بهذا الوضوء ركعتين. واذا طاف الانسان بعد صلاة الصبح او بعد صلاة العصر فله بعد الفراغ من طوافه ان يصلي ها ركعتين تحية الطواف وكل ذلك دلت عليه الادلة. فقد روى الخمسة من حديث - 00:31:54

بن مطعم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا من طاف بهذا البيت وصلى انية ساعة شاء من ليل او نهار - 00:32:14

وفي الصحيحين من حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين والاصل بقاء العام على على عموميه وهذا يسميه الاصوليون العموم المحفوظ. وعموم النهي عموم مخصوص. واذا تعارض العموم - 00:32:24

محفوظ مع العموم المخصوص فالعموم المحفوظ اقوى. فاذا نبقى على العموم المحفوظ فتجوز الصلاة تحية المسجد حتى في وقت حتى في وقت النهي ولا بأس ولا حرج عليك في ذلك. طيب لو ان الانسان فاتته - 00:32:44

قافلة الظهر البعيدة ولم يتذكرها الا بعد صلاة العصر وقت نهي افتديزون له ايها الفقهاء ان يصليها الان؟ الجواب نعم لانها نافلة ذات سبب. وهو ان سبب فعلها تذكرها. لقول النبي - 00:33:03

صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلي اذا اصبح او ذكر فمتى ما ذكر فيصلي ولفعل النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت عندنا مشكلة خفيفة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى الركعتين بعد - 00:33:20

بعد العصر داوم عليهما مع انه ينهى عن الصلاة بعد العصر فنقول فعله هذا فيه شائبتان فيه تشريع وخصوصية. اما التشريع فهو اصل القضاء. فهو لنا وله. واما الدوام فهو من خصائصه لان من خصائصه - 00:33:40

انه اذا صلى صلاة في وقت اثبتها. فهذا من خصائص نبوته صلى الله عليه وسلم. فاذا المداومة له لا لنا. واما اصل ايقاع فلنا وله ومن القواعد ايضا فضلوا التنفل توقيفي على النص. فضل التنفل توقيفي على النص. فلا يجوز ان تدعي فضلا لنافلة معينة - 00:34:00

الا وعلى هذا الفضل دليل من الشرع. فمن قال لك ان فضل نافلة الظهر كذا وكذا فقل اين الدليل؟ والذي يقول لك ان نافلة العصر كذا وكذا اين الدليل؟ والذي يقول لك فضل نافلة العشاء او الفجر او الصبح او الوتر او قيام الليل كذا وكذا فانك تطالبه - 00:34:28

وبالدليل لان الفضل شيء غيبي. ولا اجتهاد في الغيب بل هو توقيفي على ثبوت النص. فاي نافلة ثبت لها فضل خاص بدليل صحيح قلنا به. واما النوافل التي امرنا الشارع بها - 00:34:48

اوجردها عن الفضل فنحن نؤمن بان لها فضلا عاما لكن من غير تحديد فضل بشيء معين هذه هي جملة القواعد والاصول والضوابط

في باب النافلة. ثم نرجع بعد ذلك الى شرح كلام المصنف تخريجا على هذه القواعد. فنقول - [00:35:06](#)

قال رحمه الله قال رحمه الله قال هي اي النوافل اربع قبل الظهر واربع بعدها. وذلك لما رواه الخمسة من حديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها - [00:35:25](#)

حرمه الله على النار. وفي حديث ام حبيبة رضي الله تعالى عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتا في الجنة. ويوضح هذه الثنتي عشر رواية الترمذي اربعا. ها - [00:35:56](#)

قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الصبح. وفي صحيح الامام البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر. وركعتين - [00:36:16](#)

قبل الفجر وفي رواية قبل صلاة الغداة. فاذا هذه ثابتة بالنصوص الصحيحة فنقول بها وبفضلها. ثم قال رحمه الله واربع قبل العصر. وبرهانها ما في سنن ابي داود باسناد حسن. من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:36:36](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر. الا ان ابن تيمية يقول ان الاربع قبل العصر ليست من السنن الرواتب التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مداومة فعلها وانما هي من - [00:36:56](#)

طوع المطلق في شرع عدم المحافظة عليها دائما وابدا. فتصليها تارة وتركها تارة اخرى ثم قال رحمه الله وركعتان بعد المغرب وذلك لما في رواية الترمذي وركعتين بعد المغرب وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:37:16](#)

قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. وركعتين بعد وهذا هو الشاهد وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الصبح. فان قلت وهل يشرع شيء من الصلاة قبل - [00:37:42](#)

صلاة المغرب؟ الجواب نعم. ولكنه التطوع المطلق فيستحب ان يتطوع بركعتين قبل صلاة المغرب بعد غروب الشمس فان قلت وما برهانها؟ اقول برهانها ما في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن المغفل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:38:02](#)

قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاءك رغبة ان يتخذها الناس سنة. وفي صحيح ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين. وفي صحيح الامام مسلم من حديث المختار بن فلفل رحمه الله. قال قال انس بن مالك رضي

الله عنه - [00:38:22](#)

كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب اي المختار. افكار النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما. قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا. وفي صحيح - [00:38:42](#)

في البخاري من حديث عبدالله بن مرثد قال دخلت على عقبة ابن عامر فقلت الا اعجبك من ابي تميم؟ قال وما وماذا فعل قلت اصلي ركعتين قبل صلاة المغرب كأنه مستغرب من هذا الفعل. يقول صلي ركعتين قبل صلاة المغرب. فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد -

[00:39:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان؟ قال الشغل الاشتغال بالناس قال الشغل وفي صحيح مسلم من حديث انس الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن لصلاة المغرب ابتدر الناس السواري اي الاعمدة ابتدر الناس السواري يصلون خلفها - [00:39:22](#)

حتى ان الغريب ليدخل المسجد فيظن ان الصلاة قد اقيمت من كثرة من يصليهما. الا ان العلماء قالوا ان التنفل قبل العصر وقبل المغرب وقبل العشاء وان كان مشروعا الا انه لا يدخل في الرواتب وانما هو - [00:39:42](#)

من جملة التنفل المطلق الذي يشرع بين كل اذنين كما سيأتينا بيانه وحديثه ان شاء الله تعالى. ثم قال رحمه الله وركعتان بعد العشاء وقد تقدم دليلهما. ثم قال وركعتان قبل صلاة الصبح. وتقدم شيء من - [00:40:02](#)

وافضل النوافل الراتبة على الاطلاق هي ركعتا الصبح. فقد ثبت في فضلها ما لم يثبت في لاينافلة ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد اشد - [00:40:22](#)

منه على ركعتي الصبح. وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير

من الدنيا وما فيها فان قلت وهل ثمة قراءة معينة في هذه النوافل التي ذكرتها؟ وهل ثمة قراءة معينة - [00:40:42](#) ثابتة منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك النوافل التي ذكرتها فاقول. اما نافلة الظهر القبلية والبعدية فلا نعلم في قراءتها تعيينا. واما الاربع التي قبل العصر فلا نعلم في قراءتها تعيينا. واما النافلة - [00:41:06](#) القبلية للمغرب فلا نعلم في قراءتها تعيينا. واما النافلة البعدية للمغرب ففيها حديث ابن مسعود الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في نافلة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. واما نافلة العشاء - [00:41:26](#) اي تطوع المطلق فلا نعلم في تعيينها حديثا. واما نافلتها البعدية فلا نعلم ايضا في تعيينها قراءتها اذا واما نافلة الفجر القبلية ففيها صفتان. يشرع لك ان تقرأ بهما في نوافل متعددة - [00:41:46](#) الصفة الاولى في قراءتها ما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة. رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [00:42:09](#) واما الصفة الثانية ففي صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا من سورة البقرة وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من سورة - [00:42:25](#) في ال عمران. والمتقرر عند العلماء ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة. ماذا ماذا نفعل تفعل على جميع وجوها في اوقات مختلفة مسألة استحباب العلماء في اصح قولهم ان يضطجع الانسان ضجعة خفيفة اذا صلى الركعتين اللتين - [00:42:45](#) قبل صلاة الصبح ويكون اضطجاعه على شقه الايمن ما لم يعلم من نفسه او يغلب على ظنه انه بهذا الاضطجاع سينام. انتم معي؟ معي. وبرهانها ما في صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح اضطجع على شق - [00:43:13](#) الايمن وهذه حكاية فعل والمتقرر عند العلماء ان حكاية الأفعال تفيد النذب والاستحباب ان قلت لي وماذا تقول فيما رواه ابو داود والترمذي وصححه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:43:45](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح فليضطجع هذا ليس فعلا وانما امر قولي. فليضطجع على شقه الايمن. فنقول ان هذا الامر القولي هو الذي دعا الامام - [00:44:05](#) انا حزم يعلق صحة صلاة الفجر بتلك الضجعة. فمن لم يضطجع بعد ركعتي الفجر فان صلاة الصبح في حقه عند ابن حزم باطلة. ولكن القول الصحيح ان قوله فليضطجع ليس على باب - [00:44:24](#) الذي هو الوجوب والتحتّم وانما هو على باب النذب والاستحباب. فان قلت واين؟ الدليل. الصارف نقول الصارف له ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلاة الفجر وسنتها في حديث ابي قتادة قال فامر بلالا فاذن - [00:44:44](#) ثم تقدم ثم صلى الركعتين ثم ام الناس لم يذكر انه بين الركعتين وبين الصلاة قد اضطجع فلو كانت واجبة لفعلها النبي صلى الله عليه وسلم فلما تركها دل ذلك على ان الامر بها ليس على سبيل الوجوب وان - [00:45:04](#) على سبيل النذب والاستحباب. مسألة اعلم رحمك الله تعالى ان العبد اذا فاتته ركعتا الفجر القبلية فله وقتان في قضائهما وقت جواز ووقت افضلية. وقت جواز ووقت افضلية اما وقت الجواز - [00:45:24](#) فان يقضيها بعد فراغها مباشرة. وعلى ذلك حديث قيس بن عاصم لما قام وصلى سنة الفجر القبلية بعد الفراغ من فريضة والنبي صلى الله عليه وسلم اقرها. والمتقرر في قواعد الاصول ان اقرار النبي صلى الله عليه وسلم حجة على ماذا - [00:45:44](#) على الجواز فقط والافضل من ذلك ان تؤخر قضاءها ان علمت او غلب على ظنك عدم انصراف قلبك عن تذكرها او الاشتغال بغيرها عنها فتؤخرها الى ما بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح. اي اول وقت الظحى. لماذا جعلنا هذا هو الافضل؟ نقول لثبوت - [00:46:07](#) الامر به في قول النبي صلى الله عليه وسلم من فاتته الركعتان قبل صلاة الصبح يصليهما اذا طلعت الشمس. فاذا القضاء الاول ثبت باقراره واقاراره دليل الجواز. والقضاء الثاني ثبت بقوله - [00:46:35](#)

والقول يفيد الندب في هذه الحالة الا ان العلماء قالوا ان الفعل الفاضل قد يكون مفضولا اذا فاتته المصلحة. والفعل المفضول من يكمل؟ يكون يا اخوانيكملوا ايش فيكم؟ واضحة واحد زائد واحد نعم يكون فاضلا - [00:46:55](#)

اذا اذا اقترنت به المصلحة لماذا قلت هذا الكلام قد يكون بعذر لاً ان جبتها لك مني قبلة من بعيد. ايش ايش مسلا هي جائزة مشتركة بعد طلوع الشمس قد ينسى او يسألني بشيء. احسنت. اذا كانت مراعاته - [00:47:23](#)

الافضل سوف توجب فوات العبادة اصلا. فان فان الفعل الفاضل ينقلب ايش والفعل المفضول الذي هو القضاء المباشر بعد الفراغ صار فاضلا النافلة في البيت فعل فاضل ولا لا؟ لكن اذا كنت تريد بالتنفل في المسجد تعليم الناس سنة النافلة. فيكون - [00:47:53](#)

المفضول فاضلا فاذا ليس المفضول هو ليس المفضول يبقى مفضولا دائما. وليس الفاضل يبقى فاضلا دائما وانما العبرة بمن اقترنت به المصلحة. فالفعل الذي اقترنت به المصلحة الشرعية المعتمدة هو الفاضل. وما تخلفت عنه - [00:48:22](#)

والمصلحة فهو المفضول. مسألة اعلم انه يستحب تخفيف تلك الركعتين وعدم اطالة تسبيحها وركوعها وسجودها وبرهان هذا التخفيف ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة - [00:48:42](#)

حتى اني اقول اقرأ فيها بام القرآن؟ وفي صحيح مسلم من حديث من حديث حفصة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر سجد سجدتين خفيفتين - [00:49:05](#)

فما نراه في رمضان او غيره من بعض طلبه العلم من اطالة السجود وكثرة الدعاء فهذا خلاف السنة. مع ان الشارع يحب اطالة ولا لا؟ لكن لما ثبتت السنة بخلاف ذلك فيكون الافضل هو التقصير للتطويل. فايهما - [00:49:22](#)

ان يقرأ بسورتى الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد او ان يقرأ بالبقرة كاملة في الركعة الاولى وسورة ال عمران في الركعة ايهما افضل؟ اكيد الثاني نعم - [00:49:42](#)

الاولى الثانية قلت له وش الاولى وش الثانية اصلا انت؟ الاولى ما هم؟ الكافرون هذي افضل البقرة وال عمران لان السنة تخفيف. قراءتها في الفجر افضل من البقرة وال عمران. اي لان وردت السنة لان ورد فيها الدليل. نورت فعل النبي. مثنين - [00:49:57](#)

وزيادة اية. خمسة واربعين وجه. وينك انت؟ لا لا استخر بس استغفر الله. ايهما افضل. الكافرون والاخلاص. تكافرون الاخلاص. مصر على رأيك. صح. احسنت. نعم اصر على الحق هذا حق لازم نصر عليه. فاذا ليست العبرة في هذا بالطول والقصر وانما العبرة بموافقة السنة. ولذلك دائما اذكر لكم قاعدة تنفعكم في دينكم - [00:50:17](#)

ام دنياكم؟ الشارع لا يهتم بكثرة العمل وانما بكيفية العمل فمتى ما تعارضت كثرة العمل وكيفيته عندك فغلب دائما ماذا؟ الكيفية على الكثرة. وذكرت لكم امثلة كثيرة في هذا وشرحت في مواضع متعددة. ثم قال رحمه الله وصلاة الضحى وقد اجمع العلماء على استحباب ركعتي الضحى - [00:50:47](#)

ودليل استحبابها ما في ما في ما في صحيح مسلم من حديث ابي ذر مرفوعا يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة الى ان قال ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - [00:51:14](#)

ركعتان يركعهما من الضحى ومن عظم فضلها فقد اقسام الله عز وجل بها او بوقتها. قولان لاهل التفسير في قول الله عز وجل ضحى وهما قولان من باب خلاف التاء نوع لا من باب خلاف التضاد فنحمل اقسام الله عز وجل بالصلاة عينا وبوقتها - [00:51:34](#)

مثل والعصر فسرت بالاقسام بالصلاة وفسرت بالاقسام بالوقت. والصلاة عظيمة والوقت عظيم ولا تعارض بين القولين. فيحمل لقول العلماء اذا احتمل اللفظ معنيين او اكثر لا تنافي بينها حمل عليهما - [00:51:57](#)

وقد اجمع العلماء على ان اقلها ركعتان. وبرهان الركعتين ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى - [00:52:17](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها اربعا. لما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله - [00:52:37](#)

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلاها ثمانية. ففي صحيح البخاري من حديث ام هانئ في يوم الفتح. قالت فاغتسل فسترته بثوب فصلى الضحى ثمانى ركعات. وفي صحيح ابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي فصلى الضحى ثمانى ركعات - [00:52:51](#)

وقد روي عنه انه صلى ركعة. ففي حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة. ولكنه حديث ضعيف - [00:53:11](#)

ولذلك اختلف العلماء في اكثرها هل لصلاة الضحى حد اكثري على قولين لاهل العلم والقول الصحيح عندي انه لا حد لاكثرها فلك ان تصلي ما دام الوقت باقيا ما فتح وشئت ما فتح الله عليك وشئت من الصلوات - [00:53:32](#)

فمن اراد ان يصلي ركعتين اربعا ستا ثمانيا عشرا مثنى مثنى فلك ذلك. وعلى ذلك قول عائشة رضي الله عنها كان يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله واول وقتنا من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح. ويقدر في التوقيت المعاصر بعشر دقائق - [00:53:56](#)

خروج اخر قرص الشمس. اذا اكتمل قرصها في الخروج احسب عشر دقائق ثم ابدأ في الصلاة. وان اردت الاحتياط فائتي عشر دقيقة وينتهي وقتها اذا توسطت الشمس كبد السماء وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم. وحين يقوم قائم الظهيرة قائم الظهيرة -

[00:54:23](#)

وقوف الشمس في كبد السماء وهو وقوف في عين الرائي وهي تقف قرابة الربع بالاكتر الى عشر دقائق بالاكل. فمتى يعني قبل اذان الظهر بعشر دقائق او ربع ساعة تترك التنفل. انتهى وقت الضحى - [00:54:44](#)

وقد ذكر العلماء ان افضل اوقات ايقاع صلاة الضحى اخره. لما في صحيح مسلم من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. ترمض الفصال الفصيل هو ولد الناقة - [00:55:06](#)

ففي بداية الصبح ما تكون الارض حارة فيكون جالسا عليها فاذا احترت الارض قام الفصيل ليحمي جسده من حرارة الرمضاء يعني عند اشتداد الضحى اللي يسمىه المصريون الضحى الكبير يعني الساعة الحادية عشرة والنصف مثلا في هذا الزمان - [00:55:26](#)

فان قلت وما الذي يسمىه العامة بصلاة الاشراق؟ فنقول ليس في الشرع شيء اسمه صلاة اشراق وانما صلاة الاشراق هي صلاة الضحى لكن في ولوقتها. كما انه كما ان صلاة الاوابين ليست صلاة جديدة بل هي صلاة الضحى ولكن في اخر وقتها. فان صليت - [00:55:52](#)

الضحى في اول وقتها فالعامة تسميها صلاة الاشراق ولا اصل لهذه التسمية. وان صليتها في اخر وقتها فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى ماء بصلاة الاوابين. ثم قال رحمه الله وصلاة الليل وقد - [00:56:12](#)

لاجمع العلماء على مشروعية الصلاة في الليل. بل انها افضل الصلاة بعد المكتوبة. ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء عفوا افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة - [00:56:32](#)

الليل وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو لا تكن فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. ويقول الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يرجعون - [00:56:53](#)

بالأسحار هم يستغفرون. ويقول الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود واول وقتنا يبدأ بعد الفراغ من صلاة العشاء. فمتى ما سلمت التسليمة الثانية عن يسارك من صلاة العشاء فقد بدأ - [00:57:13](#)

وقت صلاة الليل حتى وان جمعتها مع المغرب تقديمها فهمتم هذا؟ فصلاة الليل متعلقة بفعل صلاة العشاء لا بوقت صلاة العشاء. كما ان وقت النهي متعلق بفعل لصلاة العصر لا بوقتها. فلو انك صليت العصر مع الظهر تقديمها لدخل وقت النهي في حقه - [00:57:35](#)

انتم معي في هذا ولا لا؟ نعم. واخر وقتنا اذا بزغ الفجر الصادق ففي سنن ابي داود وصححه الحاكم من حديث خارجة ابن حذافة السهمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امدمكم بصلاة - [00:58:03](#)

ان هي خير لكم من حمر النعم الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. وفي صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا. وفي سنن ابن وفي صحيح ابن - [00:58:22](#)

حبان من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له. وفي جامع الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا

طلع الفجر فقد ذهب وقت كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر - 00:58:42

فهذا دليل يدل على ابتدائها ويدل على انتائها. واما اعدادها فقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن عمر لما سأله رجل عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي - 00:59:02

احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ولكن اكثر صلاة ولكن اكثر ما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في اغلب انه كان لا يزيد على احدى عشرة ركعة. جاك النوم. لاجل غير محلك. ترى النوم عندي من الكبائر. لا احد يرقد اللي يبي يرقد - 00:59:22

يقوم عني ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا -

00:59:47

وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يسلم من كل يسلم من كل ركعتين. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم احسبوا معي -

01:00:09

كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي من الليل عشر ركعات. ويوتر بسجدة كم صارت؟ احدى عشر ويركع ركعتي الفجر. فتلك ثلاث عشرة ركعة فتلك ثلاثة عشرة ركعة وان شاء الانسان ان يزيد على احدى عشرة فلا بأس عليه. اذ ان صلاة الليل لها حد ابتداء وليس لها

حد بانتهاء - 01:00:30

الا ان ابن تيمية عنده في ذلك قاعدة قال من اطال الركعات من اطال الركعة من عدد الركعات واطالها خفف القراءة. ومن اطال

القراءة خفف الركعات. ولذلك كانت قراءة النبي صلى الله - 01:00:59

وسلم في الاحدى عشرة ركعة هذه تقدر باربعة ساعات. او ثلاث ساعات ونصف. تقول عائشة رضي الله عنها يسجد السجدة من ذلك

يعني السجود فقط قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية فكان يطيلها - 01:01:18

صلى الله عليه وسلم. حتى سمعت شيخنا عبد الله رحمه الله يقول كان يقرأ فيها بالاربعة اجزاء الى خمسة اجزاء. فما يجينا واحد

الان يقتصر على احدى عشرة ووجه في كل ركعة ثم يقول طبقت السنة نقول طبقت السنة عددا لا كيفا - 01:01:38

طبقت السنة عددا لا كيفا. وهذا هو الذي جعل ائمة الحرمين في هذه البلاد يزيدون صلاة التراويح الى عشرين. لماذا؟ لانهم يخففون

القراءة. فالمشروع لمن خفف القراءة ان يزيد في عدد الركعات. واذا زاد - 01:01:57

واطال مقدار القراءة خفف في عدد الركعات. انتم معي في هذا ولا لا؟ طيب. ومن جملة صلاة الليل الوتر من جملة صلاة الليل الوتر.

ماذا قال به الشيخ؟ قال واكثرها ثلاث عشرة ركعة - 01:02:14

وهذا على خلاف الراجح. الراجح انه لا حد لا حد لصلاة الليل. فيصلي الانسان مثنى مثنى ما شاء الله ان يصلي ثم قال ويوتر في

اخرها بركعة. وهذا مستحب باتفاق العلماء. فيستحب ان يجعل الانسان اخر - 01:02:34

بالليل وترا. لما في صحيح مسلم بل لما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا

اخر صلاتكم بالليل وترا فقلوه اجعلوا كان المفروض ان يفيد الوجوه. لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما - 01:02:56

اوتر صلى ركعتين وهو جالس فلم يجعل اخر صلاته بالليل وترا فهذا الفعل يدلنا على ان الامر في قوله اجعلوا ليس على وجهي

الوجوب والتحتيم وانما على وجه الاستحباب والندب. انتم معي في هذا؟ طيب فان قلت وما حكم - 01:03:24

الوتر اقول فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه سنة مؤكدة لا ينبغي تركها. فقد داوم عليها النبي صلى الله عليه وسلم وامر

بها وحث عليها لكنها ليست واجبا متحتما. لقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فرضهن الله على العباد. فدل ذلك على -

01:03:44

ان ما وراء ذلك انما هو سنة وليس بواجب. ولما سأله الرجل اخبرني عن الصلاة قال خمس صلوات في اليوم والليلة وفي جامع

الترمذي باسناد جيد من حديث علي قال رضي الله عنه ليس الوتر بحتم كهينة مكتوبة ولكن سنة سنها رسول - 01:04:10

صلى الله عليه وسلم واما صفته فانه يدخل تحت قاعدة العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوها في اوقات مختلفة فثبت عنه صلى الله عليه وسلم مشروعية الوتر بركعة. لما في صحيح مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي - [01:04:36](#)

وصلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل. وفي صحيح البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس ان معاوية كان يوتر بركعة بعد العشاء. فقيل لابن عباس فقال دعه انه فقيه. وفي رواية فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:02](#) وثبت الوتر بثلاث ففي سنن ابي داود والنسائي من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يسبح اسم ربك اقرأوا في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى - [01:05:22](#) وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. وفي رواية للنساء ولا يجلس في شيء الا في اخرها وثبت الوتر بخمس. ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة - [01:05:40](#) ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. ويجمع الوتر بواحدة وبثلاث وبخمس حديث واحد وهو ما في ابي داود في سنن النسائي وصححه الحاكم. من حديث - [01:05:57](#)

ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن ان يؤثر بثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بخمس فليفعل. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه اوتر بسبع. وثبت عنه انه اوتر - [01:06:16](#)

تري بيتسع ودليل الصفتين ما في صحيح مسلم من حديث هشام ابن سعد عن عائشة. قالت كنا نعد سواكه وظهره وظهره وظهره فيبعثه الله عز وجل ما شاء ان يبعثه فيتسوك ويتطهر ثم يصلي تسع ركعات - [01:06:36](#) اجلس فيها بعد الثامنة يذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يقوم ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويسلم. فلما ثقل على النبي صلى الله عليه وسلم اللحم يعني ثقل عليه ثقل عليه هذا الامر. كبرت سنه كان يصلي سبعا - [01:06:56](#) سربا لا يجلس في شيء الا في اخرها. وكذلك في سنن النسائي من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها مثل ذلك وثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان ان اكثر وتره كان باحدى عشرة ركعة. يسلم من كل اثنتين ويوتر بواحدة - [01:07:16](#) لما في الصحيحين من حديث عائشة الحديث الذي ذكرته لكم سابقا فان قلت وعلى اي صفة اوتر؟ فنقول المشروع ان توتر على الصفات كلها لا في ليلة واحدة اذ لا وتران في ليلة وانما كل ليلة تختار منها صفة. فان اردت ان توتر بثلاث - [01:07:36](#) فاما ان تفصل الشفع واما ان تصله بلا تشهد اول وان اردت ان توتر بخمس فليس لها الا صفة واحدة وهي الا تجلس في شيء الا بعد الخامسة. وان اردت ان توتر بسبع - [01:08:00](#)

فليس لها الا صفة واحدة وهي ان تسردها فلا تجلس في شيء الا في اخرها. وان اردت ان توتر بتسع فلك ان تسردها ولا تجلس الا في التاسعة ولك ان تسرد ثمانية ثم تجلس بعد الثامنة تشهدا اول ثم تقوم فتصلي التاسعة - [01:08:17](#) ثم تسلم واذا اردت ان توتر باحدى عشرة فليس لها الا صفة واحدة وهي التسليم من كل ركعتين والوتر في اخرها فان قلت وايهما افضل ان اوتر اول الليل او اخر الليل؟ فنقول الافضية تختلف باختلاف ما يغلب على - [01:08:44](#) ويوضح ذلك ما في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخر الليل. فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل - [01:09:04](#) ذلك قول الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا لكن اذا كان الانسان يعلم او يغلب على ظنه لانه سيستيقظ. والا فان الفعل الفاضل ينقلب مفضولا اذا تخلفت عنه المصلحة. ولذلك - [01:09:26](#)

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر و ابا هريرة بان يوترا قبل ان ينام ان يوتر قبل ان ينام فان قلت وان فاتني الوتر افاقضيهِ؟ فاقول نعم تقضيهِ. فان قلت وما برهانك على قضائه؟ فاقول البرهان على ذلك ما في - [01:09:43](#) في صحيح مسلم من حديث هشام ابن سعد عن عائشة. قالت رضي الله عنها وكان اي النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه عن صلاة

الليل نوم او وجع نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة - [01:10:05](#)

وفي سنن ابي داوود من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه يصلي اذا اصبح او ذكر حديث صحيح. ولان الوتر عبادة مؤقتة والعبادة المؤقتة تفوت بفوات وقتها الا - [01:10:25](#)

من عذر الا من عذره تفوت بفوات وقتها الا من عذر. انتم معي ولا لا؟ نعم نعم كل واحد يقول اللهم حوالينا ولا علينا. ففوتوا بفوات وقتها الا من عذر. فان قلت افيقضيه على صفته - [01:10:45](#)

الوترية؟ الجواب المتقرر عند العلماء ان القضاء كصفة الاداء الا بدليل. فلو لم يرد دليل في قضاء الوتر بصفة جديدة غير صفة الاداء لقلنا بانه يقضيه وترا. لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قضا - [01:11:10](#)

قضاؤه شفعا لما في صحيح مسلم من حديث عائشة وكان اذا غلبه عن قيام الليل نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. فان قلت وما قولك في في قول بعض اهل العلم من ان الانسان اذا اوتر في اول الليل ثم نام - [01:11:30](#)

ثم استيقظ في اخر الليل فيستحب ان يشفع ركعته السابقة بركعة لاحقة حتى يجعل الوتر في اخر هذا قال به بعض اهل العلم ولكنه قول ضعيف. بل معارض لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عند - [01:11:50](#)

وصححه احمد من حديث طلق ابن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة وهذا القول يحمل الناس على الايثار ثلاث مرات. لانه وتر في اول الليل. ثم اذا استيقظ وقبل ان يصلي الليل - [01:12:10](#)

تصلي ركعة واحدة هذا وتر ثاني واذا انتهى من صلاة الليل قالوا اوتر ايضا فصار كم من وتر؟ ثلاثة اوتر فاذا هذا قول لا ينبغي العمل به والليل كله محل صالح للوتر. لما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:30](#)

لاوله واوسطه واخره. وانتهى وتره الى السحر. السحر واني اوصي اهل القرآن الا يغفلوا عن الوتر فروى الخمسة وصححه ابن خزيمة من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن - [01:12:53](#)

اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر ثم قال رحمه الله وتحية المسجد انتهى الوقت يا بندر ان شاء الله طيب كم بقى على المغرب نصف باقي ساعة الا ربع ها؟ طيب اذا باقي ثلث ساعة اخبرني ها عشان قال وتحية المسجد وقد - [01:13:15](#)

العلماء على استحباب صلاة ركعتين عند دخول المسجد والاجماع حجة شرعية ففي الصحيحين من حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين - [01:13:44](#)

قبل ان يجلس وفي رواية فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وفي الصحيحين ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فجلس فقال اصليت يا فلان؟ قال لا. قال قم فصلي. ايش؟ ركعتين - [01:14:03](#)

فان قلت وهل افعلها في وقت النهي ولماذا؟ الجواب الجواب نعم تفعل في وقت النهي. نعم. لانها ذات سبب. من ذوات الاسباب. ولا تنفل في وقت نهى الا ما له - [01:14:22](#)

سبع فان قلت وما الحكم اذا دخلت ووجدت الصلاة قد اقيمت؟ فنقول يحرم عليك افتتاح ركعتي تحية المسجد استقلنا الان وانما الواجب عليك ان تدخل معهم فتقوم الفريضة مقاما التحية. لان المتقرر - [01:14:41](#)

عند العلماء انه اذا اجتمع عبادتان من جنس واحد وفي وقت واحد دخلت الصغرى في الكبرى فتثاب ثواب فريضة والنافلة. فلا يجوز افتتاح تحية المسجد اذا اقيمت الصلاة لما في صحيح مسلم من - [01:15:02](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فان قلت وما الحكم لو اقيمت الصلاة وانا في اثنائها؟ فنقول الامر يختلف باختلاف ادراكك لتكبيرة الاحرام مع الامام - [01:15:22](#)

ان ادراكك لتكبيرة الاحرام مع الامام خير من الف تحية وانما انت جئت لتدرك التحية فلا ينبغي لك ان تشغلك الوسائل عن المقاصد. فاذا كنت تعلم ان الامام يطيل تسوية - [01:15:41](#)

ولم يبق عليك من تحيتك الا الشيء القليل الذي تستطيع ان تستجمع به بين المصلحتين. مصلحة التحية كاملة ومصلحة ادراك

تكبيرة الاحرام فاهلا وسهلا. لان المصالح لم تتعارض في حقل. لكن اذا كنت تعلم او يغلب على ظنك انه - [01:15:56](#) سوف يكبر للاحرام وانت بقي عليك شيء من النافلة تحية المسجد فاقطعها الان. لان المتقرر عند العلماء انه اذا تعارض مصلحتان اعلى هما بتفويت ادناهما. ولا جرم ان ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام - [01:16:16](#) المصلحة التي لا يمكن ان تقاومها اي مصلحة نافلة هي المصلحة التي لا تقاومها انا فاذا ما نسمعه من بعض اهل العلم من تقييد الاتمام بادراك الركوع هذا فيه نظر - [01:16:42](#)

القول الصحيح تعليق الاتمام بادراك تكبيرة. التكبيرة من عدمها ثم قال والاستخارة وهي صلاة قد اجمع العلماء على مشروعيتها واستحبها وندبها. وليس لها في السنة الا حديث واحد له طرق وهو حديث جابر رضي الله عنه. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور - [01:17:00](#)

كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. ويقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم لا يقل ثم ليقل اللهم الى اخر الحديث المعروف. في صحيح الامام البخاري تحفظونه - [01:17:37](#)

فان قلت واي الامور التي تشرع فيها الاستخارة اقول الاستخارة انما تدخل فيما اتصف بصفتين. الصفة الاولى الا يكون العبد مأمورا به بعينه فلا استخارة فيما امرت به بعينه. انتبهوا لكلمة بعينه - [01:17:52](#)

الامر الصفة الثانية الجهل بالعاقبة. فاي امر لم تؤمر فيه بعينه وكنت تجهل عاقبته فاستخر فيه وبناء على ذلك فما لا تجهل عاقبته لا استخارة فيه ما لا تجهل عاقبته لا استخارة فيه. وما امرت فيه بعينه فلا استخارة فيه. مثاله اراد الانسان - [01:18:22](#)

الحجة فهل يستخير اي حج او لا؟ الجواب لا لان الحج مأمور به بعينه ولا استخارة في مأمور به بعينه لكن كونك تختار نوع الدابة هل تمشي في سيارة ولا في طائرة؟ هذا لم تؤمر فيه بعينه وانت تجهل العاقبة في كلا الامرين. هل هل تذهب - [01:18:50](#)

لوحذك ولا تصحب اناسا؟ هل تذهب بزوجتك؟ ولا ببناتك بعد هل تذهب هل تذهب بالزوجة الاولى او بالزوجة الثانية؟ او لعل الله يخلف رأيك وتأخذ الثنتين كلها. ما تدري انت - [01:19:10](#)

اراد الله مثلا عقوبة عليك ذاك اليوم. واخذت الثنتين كله فاذا الشيء الذي لم تؤمر فيه بعينه وانت تجهل عاقبته استخر فيه. فاذا قيل لك اي الامور في اي الامور استخير - [01:19:26](#)

نقول في الفعل الذي تحقق فيه هذان الوصفان. فاذا خذوها قاعدة كلية كل فعل لم يؤمر فيه العبد بعينه وجهل عاقبته استخيروا له. كل احفظوا القواعد. كل فعل كل فعل. لم يؤمر - [01:19:42](#)

العبد يعني لم يؤمر فيه العبد بعينه. وكان يجهل عاقبته فيستخير له الزواج يا شيخ علي. لو اردت يا شيخ علي ان ان تتزوج زوجة اخرى كما حكيت لي سابقا يا شيخ علي. عسى في احد منا سايبك في ذا بس - [01:20:02](#)

ولو بيتك قريب كان صوت ايضا. يومك تقول لي بتزوج ثانية ذاك اليوم حصل الكلام هل تستخير بالزواج ولا لا يا شيخ علي؟ تستخير خطأ ما استخير خطأ ان كنت استخير في الزواج اخطأت. ان قلت لا استخير في الزواج اخطأت - [01:20:20](#)

والله والله البلشة ذا الشيخ. حلها. حلها بسيط. يا جماعة حلها بسيط مثل ما قلنا بالحد بس بالنظر يا شيخ. بالنظر الى هل هذا مأمور الشيء هذا بعينه يا شيخ؟ انت مأمور بالزواج ولا لا؟ لا شرع شرع - [01:20:47](#)

اترك ذيك اترك المرأة اصل الزواج انت مأمور به ولا لا؟ فاذا لا تكن استخارتك يا رب اتزوج ام لا اتزوج لا الزواج مأمور فيه بعينه يا معشر الشباب ها من استطاع وقال الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء - [01:21:07](#)

فاذا اصل الزواج مأمور فيه بعينه وما كان مأمورا به بعينه ما استخير فيه طيب مهوب الحمد لله نعمة تذبحك هي المال احسنت استخير في عين الزوجة لان الزواج بهذه الزوجة بعينها لم يؤمر بها وانا اجعل عاقبة الزواج بها - [01:21:27](#)

استخير فيمن اتزوج لا في ان اتزوج انت فتحت لنا خط ثاني. ها؟ اقول انت فتحت خط ثاني يا شيخ. استخير في من اتزوج لا في ان اتزوج الغاز هذي فهمتها انت؟ ماذا فهمتها؟ في الزوجة نفسها. احسنت وليس بالزواج نفسه - [01:21:53](#)

وتستخير هل تخليه عام ولا شكيتي استخير هل اجيب مطربة ولا ما اجيب مطربة احسنت خذوها قاعدة لا استخارة في حرام

مقصودا او وسيلة لا استخارة في حرام مقصودا او وسيلة - [01:22:23](#)

فالحرام مقصودا فالحرام تحريم مقاصد فالمحرم تحريم مقاصد لا يفتخر فيه يستخير الانسان يشرب الخمر ولا ما اشرب الخمر يستخير الانسان اذني او ما اذني؟ يستخير الانسان اذنب او ما اذنب؟ يستخير الانسان اعق والديه ولا ما اعق والديه؟ اسرق او لا اسرق؟ الحرام تحريم مقاصد - [01:22:43](#)

استخارة فيه. طيب ووسائل هذه المقاصد الاستخارة فيها اذ يجب عليك ترك كل ما افضى الى الحرام تستخير أعاكس هذه المرأة ولا ما اعاكسها؟ لان المعاكسة وسيلة للزنا تستخير ادخل في بيع العينة او لا؟ لان بيع العينة طريق لاكل الربا - [01:23:06](#)
فاذا الحرام قصدا ووسيلة لا استخارة فيه فاهتم القاعدة؟ نعم. الحرام قصدا ووسيلة لا استخارة فيه. فان قلت ومتى يكون دعاؤها؟ اقبل السلام او بعده؟ فنقول فيه خلاف والقول الصحيح انه بعده - [01:23:31](#)

لم؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم فليركع كم؟ ركعتين ثم ليقل انتبه اختلال الشرعية ودلالة لغوية. الدلالة الشرعية ان العبد لا يدخل في مسمى من ركع ركعتين الا اذا سلم. اذ قبل السلام - [01:23:48](#)
ما تسمى صليت ركعتين بدليل انك لو احدثت قبل التسليمة الثانية فسدت الركعتان السابقتان. فمتى يسمى الانسان شرعا انه قد ركع ركعتين؟ متى يسمى؟ اختك الصلاة. ايوا والنبي قال فليركع ركعتين - [01:24:08](#)

ثم والدلالة اللغوية ان ثم تفيد الترتيب بمهلة زمان فهذا لا فمهلة الزمان هي التسليم فمهلة الزمان هي التسليم. وهذا القول هو الصحيح ان شاء الله. فان قلت وهل يجوز فعلها في وقت النهي؟ فنقول القول الصحيح ان صلاة الاستخارة يجوز فعلها في وقت النهي - [01:24:26](#)

في امر سيفوت ولا يتأخر. لانها في الامر الذي سيفوت تعتبر من ذوات الاسباب وذوات الاسباب يجوز وفعلها في اوقات النهي واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. فان قلت وهل يشرع تكرارها عدة مرات؟ فاقول نعم لفعل ابن الزبير - [01:24:57](#)
لما جاء يبني الكعبة التي هدمت في عهد يزيد. لما ضربها المنجنيق اراد ابن الزبير ان يبنيها على قواعد ابراهيم. فاستشار الناس فكأنهم اشاروا عليه ان يعيد بناءها كما كانت على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [01:25:17](#)
فقال اني مستخير الله ثلاثا وانظر في رأيي فاستخار الله وفتح عليه انه يبنيها على ما كانت عليه سابقا ثم قال رحمه الله ولا انتهى الوقت وركعتان بين كل اذان واقامة - [01:25:35](#)

فيستحب للانسان بين الاذان والاقامة في كل الفرائض. من غير استثناء ان يصلي ركعتين. فان كانت راتبة فهي الراتبة وان لم تكن راتبة فهي من التنفل المطلق فالركعتان مستحبتان وبرهانها ما في الصحيحين من حديث عبدالله ابن المغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:56](#)

بين كل اذانين صلاة. بين كل اذانين صلاة. ثم قال في الثالثة لمن شاء. والمراد بالاذانين اي الاذان والاقامة وبهذا نكون قد انتهينا من باب النوافل تأصيلا تفريعا. بالفروع وان نسيتموها احلکم الله. لكن - [01:26:21](#)

القواعد القواعد اكدوا عليها ولا تنسوها ولعلنا نشرح باب الجماعة والامامة الدرس القادم بعد صلاة المغرب ان شاء الله! والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:26:43](#)